

ما كان ممكناً للطيران الحربي الأمريكي دخول الأجواء العراقية قرب الحدود مع سورية وإيران من دون تقاھم كبير، وما كان ممكناً أن يتقدّم تشكيل الحكومة العراقية الجديدة من دون هذه التقاھمات.

لكن مقابل المؤشرات العراقية مؤشرات فلسطينية معاكسة، حيث التصعيد مستمرّ والعجز عن التوصل إلى وقف النار يجعل الحرب أشدّ قسوةً ووحشية، ويحصد الأبرياء يوميّاً بالآة القتل «الإسرائيلية»، بينما المقاومة تضع ثقلها لخلق توازن ربع جديد، يحمي مواطنيها في حرب استنزاف تواجه الخيارات الصعبة على الضفتين الفلسطينية و«الإسرائيلية»، حيث التقاهم في حال الاستعصاء، والحرب كخيار لتحقيق النصر العسكري لا تملك خطة لدى الفريقين.

بعض ما يجري يؤكد هذا السياق مثل كلام وزير الداخلية اللبناني نھاد المشنوق، عن رفض مقايضة العسكريين المخطفين بموقوفي رومية، والتأييد الصادر عن وزير العدل أشرف ريفي لهذا الكلام، بينما كلام ريفي نفسه عن تشبيه حزب الله ب«داعش» يبدو خارج هذا السياق.

مثله الحديث عن تقاھم على فك الحظر عن الدور التشريعي لمجلس النواب وعودة الرئيس سعد الحريري بمشروع تمديد للمجلس النيابي، وتولي النائب وليد جنبلاط مهمة تسويق هذا التمديد، وملاقاة النائب سليمان فرنجية له بذلك عبر الوزير روني عريجي، بينما مواقف نواب

1

كثلة المستقبل عن رفض مستديم لسلسلة

الرتب والرواتب التي يجب تمريرها قبل البحث في تمديد ولاية المجلس، من بوابة مناقشة تعديل المهل لإصدار مرسوم دعوة الهيئة الناخبة، يوحي أنّ لبنان لا يزال خارج زمن التقاھمات، وأنه لم يضبظ توقيتہ على ساعتها بعد، ربما لأنه يجب أن تحدث أشياء أخرى قبل الانتخابات أو التمديد مع أرحجية كبيرة للخيار الثاني. في حين دخل موضوع التفاوض مع «داعش» وأخواته من تنظييمات إرهابية والذي تتولاه «هيئة العلماء المسلمين» مرحلة الابتزاز المكشوفة مع توسع الإرهابيين لمروحة مطالبهم، التي كان آخرها اشتراط انسحاب حزب الله من سورية للإفراج عن العسكريين المخطفين، إضافة إلى إطلاق سراح عدد من الإرهابيين الموقوفين في سجن رومية.

وإثار عدد من الوزراء هذا الموضوع خلال جلسة مجلس الوزراء أمس، وعلقت «البناء» أن الوزراء استفسروا رئيس الحكومة تمام سلام عما آلت إليه المفاوضات مطالبين بإطلاعهم على المعلومات المتعلقة بهذه القضية. إلا أن سلام رد بالقول «إن الأزمة كبيرة»، ورفض الإفصاح عن فحوى المفاوضات حفاظاً على أرواح العسكريين، على ما قال، مشيراً إلى أن التفاوض يجري بتكتم وبسرية كبيرين.

من جهته، أعلن الناطق باسم «هيئة العلماء المسلمين» عدنان امامة أن الهيئة ستلقي سلام اليوم لمعرفة الدرع على – من مطالب المسلحين. وأضاف: «على هذا الأساس يتقرر مصير الجھود التي تقوم بها الهيئة»، مشيراً إلى أن الأسباب وراء احتمال توقف مبادرة الهيئة هي أولاً إذا كان موقف وزير الداخلية نھاد المشنوق هو موقف رسمي، والثاني دخول وسيط خارجي على خط المفاوضات.

وكان المشنوق أكد رفض أي مقايضة بين العسكريين المخطفين والإرهابيين الموقوفين. نافيًا علمه بدخول أي وسيط خارجي على خط الاتصالات. وفي السياق، أكد وزير العدل أشرف ريفي أن ما عبر عنه المشنوق «موقف لبناني ويعكس رأي المجموعة كاملة»، مشدداً على أن «الدولة لن تقفّ بھيبتيھا وسنحافظ على صورتھا وهي تراهن على استعادة العسكريين أحياء».

وأشار ريفي في حديث تلفزيوني إلى «أن لا أحد يهون على المسلحين المتطرفين على رغم مساعي هيئة العلماء المسلمين، معتبراً «أن لبنان دفع الثمن الأقل خلال حوادث عرسال وهو في تجنّب لبنان حرب شاملة وحرب استنزاف طويلة الأمد». وبعيداً من موقف الوزير المشنوق فإن الابتزاز الذي لجأ إليه الإرهابيون حذرت منه «البناء» منذ اليوم الأول لفتح بازار التفاوض مع المجموعات الإرهابية لأنه لن يكون لمصلحة لبنان ولا حتى لمصلحة المؤسسة العسكرية، وقد جذدت جهات معنية تحذيرھا من أي تنازلات قد تُفرض بأنھا استجابة لشروط الإرهابيين، لأن ذلك يشجعهم على مزيد من الأعمال الإرهابية بدءاً من محاولة خطف عسكريين أو حتى مدنيين لميادنتھم بإرهابيين موقوفين.

من ناحية أخرى، وأفق قاضي التحقيق العسكري نبيل وھبة على تخليه سبيل المدعى عليه وسام أحمد القص، والمتهم بالانتماء إلى «كتائب عبدالله عزام» الإرهابية، والتخطيط لاغتيال أحد ضباط الأمن في

اليوم تنسحب هيئة العلماء ... (تتمة ص1)

سلام: «أزمة» العسكريين

المحتجزين كبيرة

أما في الملفات الداهية، فإن البهجة بمعالجة الاستحقاقات تنتظر حصول توافق بين الكتل النيابية على المسار الذي ستنهبط إليه الأمور في ما يتعلق بالخيارات حول ما بعد انتهاء الولاية الحالية الممددة لمجلس النواب والمحصورة بين إجراء الانتخابات أو التمديد مع أرحجية كبيرة للخيار الثاني. في حين دخل موضوع التفاوض مع «داعش» وأخواته من تنظييمات إرهابية والذي تتولاه «هيئة العلماء المسلمين» مرحلة الابتزاز المكشوفة مع توسع الإرهابيين لمروحة مطالبهم، التي كان آخرها اشتراط انسحاب حزب الله من سورية للإفراج عن العسكريين المخطفين، إضافة إلى إطلاق سراح عدد من الإرهابيين الموقوفين في سجن رومية.

وإثار عدد من الوزراء هذا الموضوع خلال جلسة مجلس الوزراء أمس، وعلقت «البناء» أن الوزراء استفسروا رئيس الحكومة تمام سلام عما آلت إليه المفاوضات مطالبين بإطلاعهم على المعلومات المتعلقة بهذه القضية. إلا أن سلام رد بالقول «إن الأزمة كبيرة»، ورفض الإفصاح عن فحوى المفاوضات حفاظاً على أرواح العسكريين، على ما قال، مشيراً إلى أن التفاوض يجري بتكتم وبسرية كبيرين.

أمين سرّ الكتلة النيابية حسن البصرى

المنسحب من جهة، أعلن الناطق باسم «هيئة العلماء المسلمين» عدنان امامة أن الهيئة ستلقي سلام اليوم لمعرفة الدر على – مطالب المسلحين. وأضاف: «على هذا الأساس يتقرر مصير الجھود التي تقوم بها الهيئة»، مشيراً إلى أن الأسباب وراء احتمال توقف مبادرة الهيئة هي أولاً إذا كان موقف وزير الداخلية نھاد المشنوق هو موقف رسمي، والثاني دخول وسيط خارجي على خط المفاوضات.

وكان المشنوق أكد رفض أي مقايضة بين العسكريين المخطفين والإرهابيين الموقوفين. نافيًا علمه بدخول أي وسيط خارجي على خط الاتصالات.

وفي السياق، أكد وزير العدل أشرف ريفي أن ما عبر عنه المشنوق «موقف لبناني ويعكس رأي المجموعة كاملة»، مشدداً على أن «الدولة لن تقفّ بھيبتيھا وسنحافظ على صورتھا وهي تراهن على استعادة العسكريين أحياء».

وأشار ريفي في حديث تلفزيوني إلى «أن لا أحد يهون على المسلحين المتطرفين على رغم مساعي هيئة العلماء المسلمين، معتبراً «أن لبنان دفع الثمن الأقل خلال حوادث عرسال وهو في تجنّب لبنان حرب شاملة وحرب استنزاف طويلة الأمد». وبعيداً من موقف الوزير المشنوق فإن الابتزاز الذي لجأ إليه الإرهابيون حذرت منه «البناء» منذ اليوم الأول لفتح بازار التفاوض مع المجموعات الإرهابية لأنه لن يكون لمصلحة لبنان ولا حتى لمصلحة المؤسسة العسكرية، وقد جذدت جهات معنية تحذيرھا من أي تنازلات قد تُفرض بأنھا استجابة لشروط الإرهابيين، لأن ذلك يشجعهم على مزيد من الأعمال الإرهابية بدءاً من محاولة خطف عسكريين أو حتى مدنيين لميادنتھم بإرهابيين موقوفين.

من ناحية أخرى، وأفق قاضي التحقيق العسكري نبيل وھبة على تخليه سبيل المدعى عليه وسام أحمد القص، والمتهم بالانتماء إلى «كتائب عبدالله عزام» الإرهابية، والتخطيط لاغتيال أحد ضباط الأمن في

البناء

اليوم تنسحب هيئة العلماء ... (تتمة ص1)

سلام: «أزمة» العسكريين

أما في الملفات الداهية، فإن البهجة بمعالجة الاستحقاقات تنتظر حصول توافق بين الكتل النيابية على المسار الذي ستنهبط إليه الأمور في ما يتعلق بالخيارات حول ما بعد انتهاء الولاية الحالية الممددة لمجلس النواب والمحصورة بين إجراء الانتخابات أو التمديد مع أرحجية كبيرة للخيار الثاني. في حين دخل موضوع التفاوض مع «داعش» وأخواته من تنظييمات إرهابية والذي تتولاه «هيئة العلماء المسلمين» مرحلة الابتزاز المكشوفة مع توسع الإرهابيين لمروحة مطالبهم، التي كان آخرها اشتراط انسحاب حزب الله من سورية للإفراج عن العسكريين المخطفين، إضافة إلى إطلاق سراح عدد من الإرهابيين الموقوفين في سجن رومية.

وإثار عدد من الوزراء هذا الموضوع خلال جلسة مجلس الوزراء أمس، وعلقت «البناء» أن الوزراء استفسروا رئيس الحكومة تمام سلام عما آلت إليه المفاوضات مطالبين بإطلاعهم على المعلومات المتعلقة بهذه القضية. إلا أن سلام رد بالقول «إن الأزمة كبيرة»، ورفض الإفصاح عن فحوى المفاوضات حفاظاً على أرواح العسكريين، على ما قال، مشيراً إلى أن التفاوض يجري بتكتم وبسرية كبيرين.

أمين سرّ الكتلة النيابية حسن البصرى

المنسحب من جهة، أعلن الناطق باسم «هيئة العلماء المسلمين» عدنان امامة أن الهيئة ستلقي سلام اليوم لمعرفة الدر على – مطالب المسلحين. وأضاف: «على هذا الأساس يتقرر مصير الجھود التي تقوم بها الهيئة»، مشيراً إلى أن الأسباب وراء احتمال توقف مبادرة الهيئة هي أولاً إذا كان موقف وزير الداخلية نھاد المشنوق هو موقف رسمي، والثاني دخول وسيط خارجي على خط المفاوضات.

وكان المشنوق أكد رفض أي مقايضة بين العسكريين المخطفين والإرهابيين الموقوفين. نافيًا علمه بدخول أي وسيط خارجي على خط الاتصالات.

وفي السياق، أكد وزير العدل أشرف ريفي أن ما عبر عنه المشنوق «موقف لبناني ويعكس رأي المجموعة كاملة»، مشدداً على أن «الدولة لن تقفّ بھيبتيھا وسنحافظ على صورتھا وهي تراهن على استعادة العسكريين أحياء».

وأشار ريفي في حديث تلفزيوني إلى «أن لا أحد يهون على المسلحين المتطرفين على رغم مساعي هيئة العلماء المسلمين، معتبراً «أن لبنان دفع الثمن الأقل خلال حوادث عرسال وهو في تجنّب لبنان حرب شاملة وحرب استنزاف طويلة الأمد».

وبعيداً من موقف الوزير المشنوق فإن الابتزاز الذي لجأ إليه الإرهابيون حذرت منه «البناء» منذ اليوم الأول لفتح بازار التفاوض مع المجموعات الإرهابية لأنه لن يكون لمصلحة لبنان ولا حتى لمصلحة المؤسسة العسكرية، وقد جذدت جهات معنية تحذيرھا من أي تنازلات قد تُفرض بأنھا استجابة لشروط الإرهابيين، لأن ذلك يشجعهم على مزيد من الأعمال الإرهابية بدءاً من محاولة خطف عسكريين أو حتى مدنيين لميادنتھم بإرهابيين موقوفين.

من ناحية أخرى، وأفق قاضي التحقيق العسكري نبيل وھبة على تخليه سبيل المدعى عليه وسام أحمد القص، والمتهم بالانتماء إلى «كتائب عبدالله عزام» الإرهابية، والتخطيط لاغتيال أحد ضباط الأمن في

الشمال والقيام بأعمال تفجير في مناطق مختلفة من لبنان وإطلاق صواريخ.

خلافات ما قبل التمديد وما بعده

على الصعيد السياسي، تتحدث مصادر نيابية مطلعة عن «كربجة» في الاتصالات التي تسبق التمديد لمجلس النواب وتليه، مشيرة إلى أن هذه «الكربجة» تطاول عددا من القضايا التي يفترض حصول اتفاق عليها، تبدأ من مدة التمديد التي يرغب تيار «المستقبل» بالا نقل عن ستة ونصف السنة، بينما هناك غالبية نيابية تريدها لفترة قصيرة. وهو ما أشار إليه النائب وليد جنبلاط. ولفنت المصادر إلى أن حلفاء «المستقل» - أي الكتائب والقوات اللبنانية» - يريدان عدم إطالة فترة التمديد. كذلك تتحدث المصادر عن استمرار الخلاف على المدى التشريعي الذي سيقيم به المجلس قبل انتخاب رئيس الجمهورية، بحيث أن فريق 14 آذار يريد حصرة في الأمور الضرورية وهو ما يلاقي رفضاً من الرئيس نبيه بري. إلا أن المصادر أكدت أن رئيس المجلس مقترح بان لا مبرر للتمديد طالما أن المجلس معطل ولا يؤدي بدوره في التشريع ومراقبة الحكومة.

اقتراح تعديل دستوري

وفي سياق متصل، تقدم عشرة نواب من كتكل التغيير والإصلاح في مقدمهم رئيس الكتتل النائب ميشال عون باقتراح قانون تعديل دستوري لانتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب.

على أن مصادر علمية توقفت عند مضمون البيان الحاد الذي صدر أول من أمس عن اجتماع الكتتل ورات فيه رسالة إلى تيار «المستقبل»، لما تضمنه من انتقادات المقصود بها التيار وليس غيره. ولاحظت أن هذه الانتقادات تعكس مزيداً من التردّي في العلاقة بين الطرفين في سد أفق الحوار بينهما، في وقت لم يف المستقبل بالحد الأدنى بأي من وعوده بالسعي إلى انتخاب رئيس الجمهورية، بل عمد إلى وضع الكرة في الملعب المسبّحي، وتساءلت المصادر هل انتهى الحوار بين الطرفين؟

وفي الشأن السياسي أيضاً، قال الرئيس بري أمس إننا لم ندخل الخط الأحمر في تجاوز فرصة انتخاب رئيس للجمهورية وكذلك إجراء الانتخابات النيابية.

الإضراب يشلّ الإدارة

وفي موازاة هذه الخلافات، واصلت هيئة التنسيق تحركها في الشارع مهددة بالتصعيد اعتباراً من الأسبوع المقبل رفضاً للمماطلة في إقرار سلسلة الترتيب. وبدعوة منها نفذ أمس إضراب شامل في الإدارات العامة والوزارات مع اعتصام حاشد أمام وزارة الاقتصاد. وأكدت الهيئة مجددا استمرارها في معركة إقرار السلسلة، محمّلة الكتل النيابية الراضضة إقرار السلسلة مسؤولية ما يحصل، داعية إياها إلى النزول إلى المجلس لإقرار الحقوق.

ولاحظت مصادر الهيئة أنّ ما يحكى عن إيجابيات في الاتصالات القائمة حول السلسلة هو مجرد كلام. وأشارت إلى ما يلغى من الاتصالات المختلفة التي تؤكد أنّ بعض الكتل لم يغيّر في سياسته الراضضة إعطاء كامل الحقوق بهدف نسف السلسلة وتخفيضها من جهة، ورفض إعطاء للملمين حقوقهم عبر الدرجات الست، من جهة ثانية.



«الخليجي» يجتمع الأحد

لبحث عقوبات ضدّ قطر

نتيجة دعمها وسائل إعلام لبنانية تناولت الوضع الصحي للسلطان قابوس بشكل غير اللقّ لدى الشارع العماني، ولقّعت من مصادر قولها إن تعليمات قطرية عليا صدرت لوزارة الخارجية تقضي على التقرير النهائي للجنة المكلفة بالإعلام الخليجية من مقالات وآراء ضد قطر لتقديها إلى اجتماع جدة لتبرير الموقف القطري من اتفاق الرياض.

وانتهت أول من أمس مهلة الأسبوع التي حددها وزراء خارجية مجلس التعاون لقطر لتنفيذ التزاماتها بموجب اتفاق الرياض.

ويذكر الموقع أن الكويت أبدت مواقف كل من السعودية والإمارات والبحرين، بسبب تدخلات قطرية في الشؤون الداخلية الكويتية، إضافة إلى استياء مسقط من قطر وذكرت مصادر قضائية أنّ محكمة جنابات القاهرة برئاسة القاضي عدلي فاضل قضت أيضا بمعايقة متهم آخر بالسجن لمدة 15 عاما، وخضوع جميع المتهم عليهم لمراقبة الشرطة لمدة خمسة أعوام بعد انقضاء العقوبة. وكانت منطقة المنيل شهدت اشتباكات بين أنصار جماعة الإخوان المحظورة، في الشؤون مقتل خمسة أشخاص.

على صعيد متصل، أرنجات محكمة جنابات القاهرة وذكرت مصادر قضائية أنّ محكمة جنابات القاهرة برئاسة القاضي عدلي فاضل قضت أيضا بمعايقة متهم آخر بالسجن لمدة 15 عاما، وخضوع جميع المتهم عليهم لمراقبة الشرطة لمدة خمسة أعوام بعد انقضاء العقوبة. وكانت منطقة المنيل شهدت اشتباكات بين أنصار جماعة الإخوان المحظورة، في الشؤون مقتل خمسة أشخاص.

ما كان ممكناً للطيران الحربي الأمريكي دخول الأجواء العراقية قرب الحدود مع سورية وإيران من دون تقاھم كبير، وما كان ممكناً أن يتقدّم تشكيل الحكومة العراقية الجديدة من دون هذه التقاھمات.

لكن مقابل المؤشرات العراقية مؤشرات فلسطينية معاكسة، حيث التصعيد مستمرّ والعجز عن التوصل إلى وقف النار يجعل الحرب أشدّ قسوةً ووحشية، ويحصد الأبرياء يوميّاً بالآة القتل «الإسرائيلية»، بينما المقاومة تضع ثقلها لخلق توازن ربع جديد، يحمي مواطنيها في حرب استنزاف تواجه الخيارات الصعبة على الضفتين الفلسطينية و«الإسرائيلية»، حيث التقاهم في حال الاستعصاء، والحرب كخيار لتحقيق النصر العسكري لا تملك خطة لدى الفريقين.

بعض ما يجري يؤكد هذا السياق مثل كلام وزير الداخلية اللبناني نھاد المشنوق، عن رفض مقايضة العسكريين المخطفين بموقوفي رومية، والتأييد الصادر عن وزير العدل أشرف ريفي لهذا الكلام، بينما كلام ريفي نفسه عن تشبيه حزب الله ب«داعش» يبدو خارج هذا السياق.

مثله الحديث عن تقاھم على فك الحظر عن الدور التشريعي لمجلس النواب وعودة الرئيس سعد الحريري بمشروع تمديد للمجلس النيابي، وتولي النائب وليد جنبلاط مهمة تسويق هذا التمديد، وملاقاة النائب سليمان فرنجية له بذلك عبر الوزير روني عريجي، بينما مواقف نواب

1

ماذا لو ظهر ... (تتمة ص1)

تعدّتي الإيقاع العملي للحرب، فربما حرب برية وقصف وحشي يتعديان حدود المعقول لاستدراج هذا الحل الإجمالي، بقرار من مجلس الأمن، والصواريخ تتساقط على المدن والمنشآت «الإسرائيلية»، والدم الفلسطيني ينزف بغزارة بحيث لا يملك أحد في «إسرائيل» المزيد لمنع القبول والالتزام، أو تصنيع متسارع لأحداث إقليمية بمستوى التمهيد لتدهور الوضع على الجبهة مع سورية أو لبنان، تنزلق أو تكاد إلى حرب، بما يبرّز التدخل الدولي العاجل والقبول على مستوى الرأي العام «الإسرائيلي».

– على ضفة المقاومة والقوى المساندة لها، لا يجري التهرّب من الاعتراف بمخاطر حرب الاستنزاف على المقاومة وشعبها، والبدائل المتاحة، وجاء بيان القسام عن الانتقال إلى حرب تحريرية في قلب هذه النقاشات، ويستمرّ النقاش بصيغة ماذا لو، فماذا لو قامت المقاومة بنقل مسرح الحرب إلى الخارج وضربت مصالح «إسرائيلية» في أوروبا أو أميركا؟ وماذا لو تمّ تنفيذ عمليات استشهادية نوعية في قلب فلسطين المحتلة خارج غزة؟ وماذا لو قامت المقاومة الفلسطينية بالعمل بواسطة صواريخ تستهدف العمق «الإسرائيلي» من جبهة سورية أو لبنان أو الأردن؟

– في سياق هذا النقاش، نسأل: أليس التغيير الجيوسياسي هو الذي يغيّر المعادلات، وينتج توازنات جديدة؟ فلماذا لا نقول ماذا لو عادت حماس إلى موقعها الطبيعي في حلف المقاومة؟ ماذا لو رأينا قادتها في سورية؟ كم من التغيير سيحدث وكم من الذعر سيصيب العدو وداعميه؟ ولتحفيف حجم الخطوة على قيادة حماس، ماذا لو رأينا خالد مشعل في بيروت مع السيد حسن نصرالله؟ أليست رسالة نوعية متعددة الاتجاهات وتغييراً في قواعد الصراع مرة أخرى؟

استشهاد 3 من قادة ... (تتمة ص1)

تجمع فلسطيني في غزة على جنازة الشهيد مكيال أبو الجليل، الذي قتل في هجوم إرهابي في رفح، 31 كانون الثاني 2008.

من جهتها، أكدت كتائب شهداء الأقصى علاقتها الإستراتيجية والتمنية بسورية المناهضة للصهيونية ومع حزب الله والسيد حسن نصر الله وحذرت الكتائب من المخطط «الصهوي اميركي» الذي يستهدف تهويد المسجد الأقصى.

وعدت الكتائب إلى عدم الإنجرار والوقوع في فخ المخطط (الصهوياميركي) بحملة تشويه لمحور الممانعة الداعم للقضية الفلسطينية وبتغذية الفتن الطائفية تحت مسمى الديمقراطية وحقوق الإنسان على الطريقة الأميركية مؤكدة أنّ المعركة الوحيدة والأساسية للعرب هي مع الاحتلال «الإسرائيلي».

لتحرير فلسطين وقدس الأقداس.

أشرف القدرة ارتفاع حصيلة الشهداء في القصف الصهيوني. وفي نفس السياق، أكد شهود أن غارات طيران الاحتلال دمرت مباني وأوقعت المشرات بين شهيد وجريح»، وبذلك ترتفع حصيلة الشهداء الفلسطينيين منذ بدء العدوان «الإسرائيلي» على قطاع غزة في الثامن من تموز الماضي إلى 2078 شهيدا على الأقل وأكثر من 10 آلاف و250 جريحا، بحسب إحصاءات وزارة الصحة الفلسطينية.

من جانب آخر دعا مجلس الأمن الدولي في بيان رئاسي أول من أسس كيان الاحتلال «الإسرائيلي» والفلسطينيين إلى استئناف المفاوضات من أجل التوصل سريعا إلى اتفاق يضمن نهضة دائمة في قطاع غزة، وذلك غداة خرق قوات الاحتلال للتهمة وقيامها بغارات عدوانية متواصلة على القطاع.

وذكرت مصادر أن المجلس أكد في بيان تبناه بإجماع أعضائه الخمسة عشر «دعمه الكامل للمبادرة المصرية»، ودعا الطرفين إلى استئناف المفاوضات للتوصل سريعا إلى وقف إطلاق نار دائم ومستدام» (راجع تفاصيل أخرى في الصفحتين 12 و 13).

تونس تلغي الرحلات الآتية

من 3 مطارات ليبية لأسباب أمنية

أعلنت وزارة النقل التونسية أمس إلغاء الرحلات الجوية الآتية من مطارات معيقتة ومصرتة وسرت في ليبيا، لأسباب أمنية.
ومطار العاصمة الليبية طرابلس مغلق منذ قرابة شهر بسبب معارك دامية بالأسلحة الثقيلة بين ميليشيات تنتمي إلى تيارات سياسية متخاصمة.
وأوردت وزارة في بيان «قررت وزارة النقل إلغاء كل الرحلات الجوية القادمة من مطارات معيقتة ومصرتة وسرت الليبية إلى حين إشعاراً».

تأجيل محاكمة مرسي في قضية «الاتحادية» إلى 25 الجاري

المؤبد لـ17 من أنصار «الإخوان»

عدداً من الاتهامات، منها التجمهر والبلطجة والقتل والشروع في قتل وحيازة وإحراز أسلحة ونخيرة والانضمام إلى جماعة محظورة. وقضت محكمة جنابات القاهرة، للمنعدقة في معهد أمناء الشرطة بطرة، بالسجن المؤبد على 17 متهما والسجن 15 عاماً لمنهم واحد من أنصار جماعة الإخوان المحظورة، على خلفية اتهامهم في قضية أحداث شغب منطقة المنيل بمصر القديمة في محافظة الجيزة. فيما أجلت محاكمة الرئيس المغزول محمد مرسي إلى جلسة 25 الجاري لعدم حضور دفاع المتهمين.

ونسبت النيابة المصرية أول من أمس إلى المتهمين

رسالة المساجد ... (تتمة ص1)

من المؤسف أن يجتمع جماعة العريية عشرات الاجتماعات لطرد سورية من الجامعة والمؤتمر الإسلامي، وتسحب السفراء وتمنع التعامل فلسطين فاجتماع واحد يكفي وغزّة كذلك، وهو ما يفرض على الدعاة والداعيات أن يدرسوا الأزمة فقهياً، ليدركوا أنّ الهجوم على الشام لأنها المكلفة بحماية القدس، أما استهداف المسجد الأقصى فإنه رمز كل الديانات السماوية، وجمع كلمة كل أنبياء الله بينما اليهود لا يعترفون بالإسلام والمسيحية، ويصرون على أن القدس لإسرائيل، ولأنّ دينا بين محبة فحين ننشر المحبة تبني المساجد وحين نتفقد المحبة تدنر المساجد وينفقد الأقصى.

وكما الأقصى رمز الديانات فالمسجد الأموي الوحيد في العالم الذي تقرأ فيه كل تاريخ الإنسانية، فقبل المسيحية كان بيتا دينايا ومع دخول المسيحية تحول إلى كنيسة، ولما جاء الإسلام لم يظفر المسيحي لهذا المسلم أنه بعيد عن الله فقسم له نصف الكنيسة ليصلي فيها المسلمون والمسيحيون والمسلمون يصلون مع بعضهم، وما زال المسجد يضم مقام الحضر عليه السلام، ومقام سيدنا يحيى وليس بعيدا عنه نجد مقام رأس الحسين ليغيب ذكرى للمسلمين والحرب يذكرهم ويقول: «هذا اختلافاكم يصلكم إلى هه»، وإذا خرجنا من المسجد الأموي نرى صلاح الدين لا يزال حاملا سيفه حرضنا على الدفاع عن مقدساتنا ووطننا بوجه ما نتعرض له، ويقول أنا معكم، وأبى إلا أن يضم صاحب السيف الحق الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي، الذي لم يخصص عرغاً ما تعرض من ترغيب وترهيب وعد به إن غادر سورية لكنه أبى إلا أن ينشر الحب والكلمة الطيبة والتي هي رسالة المساجد لكل هذا يستهدف الأقصى والمسجد الأموي.

الشيخ الدكتور أحمد بدر الدين حسون

أنقذوا التصدير ... (تتمة ص1)

عنية المليونتي ساتح، إلا أنّ الأحداث الأمنية لا تسمح بمضاعفة هذا الرقم كما كنا نطمح، إذ بدأ الانخفاض في أعوام 2011، 2012 و2013... وما زال مستمرا حتى الآن، واتهمت حكومة الرئيس ميقاتي في حينه أنها حكومة معادية لدول الخليج، وبسبب تشكيل الحكومة الجديدة التي من المفروض أنها حكومة صديقة للخليج، اتضح أنّ الاتهامات كانت سياسية محضة إذ لم تتغير الأرقام حتى الآن وما زال الانخفاض مستمرا، وهو نتيجة طبيعية إذا ما استمرّ التازم الأمني.

أما الصناعة فقد كان واقعها مختلفا، فهي القطاع الأكثر ثباتا في وقت الأزمات، وبخاصة بعد زوال المنافسة مع الصناعة السورية، وقد كان من المتوقع أن تستفيد خاصة لمعالجة اللبائنية من ذلك، وهكذا كان فزادة صادارتنا زيادة لا بأس بها، إلا أنّ الأرقام الصادرة أتت لتثبت عدم قدرة الصناعة اللبنانية على تثبيت موقعها التنافسي، حيث تراجعت قيمة الصادرات كحزمة الصناعة اللبنانية خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي إلى مليار و16 مليون دولار مقابل مليار و188 مليونا خلال الفترة نفسها من عام 2013 السابق و‏بليار و239 مليونا خلال الفترة عينها من عام 2012، أي بانخفاض بلغت نسبته 14.5 في المئة مقارنة مع عام 2013 و 18 في المئة مقارنة مع عام 2012 على التوالي.

عادة عندما تظهر أرقام كهذه في أي بلد في العالم ترفع شارة الخطر وتعدّ جلسة حكونية خاصة لمعالجة النتائج وإيجاد الحلول، خصوصا أننا ننكل على الصناعة لرفع الاقتصاد في ظل تعثر قطاع السياحة والخدمات، ولكن تمرّ هذه الأرقام مرور الكرام كائنا تعودنا على التردّي الاقتصادي كحزمة من تقافتنا الاقتصادية. فهل يُعقل اليوم في بلد مثل لبنان، مغزول برياً، أنّ لا يأخذ إجراءات تخفيض أكلاف التصدير بحرا؟ وهل يُعقل أنّ تكون كلفة مستوعب 40 قدما لوضع على ظهر باخرة حوالي 800 دولار أميركي، وهذا المبلغ لا يشمل الناوولن، وهو أعلى سعر في العالم، هذا الرقم لا يستغفر أحدا في الخدمات، ولكن تمرّ هذه الأرقام مرور الكرام كائنا تعودنا على التردّي الاقتصادي كحزمة من تقافتنا الاقتصادية. فهل يُعقل اليوم في بلد مثل لبنان، مغزول برياً، أنّ لا يأخذ إجراءات تخفيض أكلاف التصدير بحرا؟ وهل يُعقل أنّ تكون كلفة مستوعب 40 قدما لوضع على ظهر باخرة حوالي 800 دولار أميركي، وهذا المبلغ لا يشمل الناوولن، وهو أعلى سعر في العالم، هذا الرقم لا يستغفر أحدا في الخدمات، ولكن تمرّ هذه الأرقام مرور الكرام كائنا تعودنا على التردّي الاقتصادي كحزمة من تقافتنا الاقتصادية. فهل يُعقل اليوم في بلد مثل لبنان، مغزول برياً، أنّ لا يأخذ إجراءات تخفيض أكلاف التصدير بحرا؟ وهل يُعقل أنّ تكون كلفة مستوعب 40 قدما لوضع على ظهر باخرة حوالي 800 دولار أميركي، وهذا المبلغ لا يشمل الناوولن، وهو أعلى سعر في العالم، هذا الرقم لا يستغفر أحدا في الخدمات، ولكن تمرّ هذه الأرقام مرور الكرام كائنا تعودنا على التردّي الاقتصادي كحزمة من تقافتنا الاقتصادية.

عندما نرى المزايا التنافسية والتفاضلية للصناعة اللبنانية، ننظر إليها ولكن لا نحللها ولا نعمل على تطويرها. ألم يحن الوقت اليوم لكي تؤمّن الحكومة اللبنانية خطا بحريا للشاحنات اللبنانية من خلال فزادة RO-RO تنقل الشاحنات اللبنانية إلى مصر مثلا من دون مقابل لتستطيع هذه الشاحنات العبور إلى دول الخليج؟ ومن الجدير ذكره أنّ كلفة الشاحنة القاطرة والمقطورة من وهي دول الخليج مع التامين هو حوالي 4000 دولار في كل اتجاه، أي ضعض ما كانت عليه.

قصة إبريق الزيت بالنسبة إلى أكلاف الشحن البحري، والتي لا تزال نردّها منذ سنين وسنين لم تتغير على رغم عزل لبنان برا، ومن المفروض أنّ تكون كلفة وضيع مستوعب 40 قدما على ظهر الباخرة ما بين 300 و350 دولارا أي أقل من نصف الكلفة المعمول بها اليوم، والتي يذهب نصفها سمسرات من هنا وهناك، وهذا المبلغ يجب أنّ يشمل كلفة FOB التي تتقاضاها شركات الشحن والتي يجب ألا تتخطى كلفتها المئة دولار. يجب أنّ تعمد الحكومة في ظل الوضع الراهن من العزل البري وانخفاض أرقام الصادرات إلى خلق خط عسكري بالنسبة للتصدير، وتفرض هذا السعر على الجميع، وتمنع أصحاب النفوذ من استغلال التصدير مهما كلف الأمر، فالنصدير اليوم هو بمثابة الرئة التي يتنفس منها الاقتصاد اللبناني، التصدير مقاومة، التصدير مقدس، التصدير مرتبط بوجودنا، ويحق للمصدر ما لا يحق لغيره اليوم، هذه مبادئ يجب أنّ تشكل قناعة عند الجميع اليوم. أما بالنسبة إلى الإجراءات الضريبية، من ضريبة دخل وغيرها، فنذكر الحكومة بأنّ كلفة الطاقة على الصناعة اللبنانية هي ما بين 7 إلى 10 أضعاف الكلفة في الخليج العربي ومصر. ولهذا السبب يجب إعفاء الصادرات من كل الضرائب والرسوم، والأمل الوحيد لتحقيق أيّ نمو اقتصادي لا يتحقق من دون تخليط، وهذا لا يمكن أنّ يتحقق بالاتكال على السياحة والخدمات في ظل الظروف الراهمة بل على الصادرات الزراعية والصناعية.

فمثلا... لقد أوقفت روسيا استيراد الفواكه والخضار من أوروبا، فابن لبنان من انتزاع حصة صغيرة من السوق الروسية اليوم، أين تسهيلات تصدير الفواكه والخضار من مطار بيروت؟ فلينز الوزير المسؤول عنابر التبريد في مطار بيروت ويرى بنفسه، ولن أزيد على ذلك! وما يصحّ بالنسبة إلى المرفا حول المصاريف الجانبية يصحّ أيضا بالنسبة إلى المطار.

لقد طرحت هذه المواضيع بالباح حين كنت وزيرا للسياحة، علماً أنّها خارج صلاحياتي، أما اليوم فالوضع لا يتحمل وياتت القضية قضية حياة أو موت، ففي ظل خطر الداعشية، وأزمة اقتصادية أدت إلى هجرة أكثر من 50 في المئة من خريجي جامعاتنا، أتوجه بمصرخة وبكتاب مفتوح إلى دولة الرئيس تمام سلام ووزراء المالية والصناعة والزراعة والاقتصاد بعقد جلسة خاصة وإقرار تسهيلات للتصدير من لبنان وتأمين الدعم الكامل للمصدرين. فالوضع لم يعد يحتمل. فكل ليرة تستثمر في إزالة العوائق عن الصادرات، يكون دخلها على البلد أضعاف أضعاف.

فادي عبّود

دمشق تنفي ... (تتمة ص1)

مجلس الأمن رقم 2170 بكل أبعاده لأن لسورية مصلحة في تنفيذه ويعكس تايحا لديها لأنه أثبت صوابية ما كانت تقوله.

وأشار الزعبي إلى أنّ دمشق ليست قلقة من القرار الدولي ولا يمكن أحدا في العالم أن يتهمها بالإرهاب، مؤكداً أنها جزء رئيسي في كل قضية تعنى بالسلام والأمن الدوليين، نافيًا في تصريحات صحافية قيام طائرات أميركية بمهاجمة مواقع لتنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي داخل الأراضي السورية.

وقال أنّ «المطارات الإسرائيلية لن يحدث أنّ هاجمت مواقع لإرهابيين داخل سورية ولن يحدث إلا إذا كان بموافقة الحكومة السورية لأن سورية تنظر إلى مكافحة الإرهاب بمفهوم شامل وليس كجزئية صغيرة، والجيش السوري لديه الإمكانيات والقدرات والخبرات وهو يخوض معركة صعبة وواسعة النطاق في مواجهة هذا الإرهاب الإقليمي وحده».

جاء ذلك في وقت عادت عشرات الأسر المهجرة من حي القدم الدمشقي يوم أمس إلى الحي لتفقد منازلها كخطوبة أولى من تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية، مهد لها إدخال ورشات الصيانة في المحافظة وفتح العديد من الطرقات كما تم توزيع نحو 300 سلّة غذائية مقدمة من الجيش السوري للأهالي.

وفي السياق، أوضح مدير الصيانة في محافظة دمشق محمد عادل الأزهر أنّه تمت إزالة الحواجز والأنقاض وتخليط الشوارع الرئيسية للانتقال في ما بعد إلى الشوارع الفرعية عبر مرحورين أساسيين، الأول خدمي ويتضمن إزالة الأنقاض والإتزية وترحيل مخلفات الاعتداءات على الممتلكات العامة والخاصة وإعادة تأهيل البنية التحتية.

فيما يرتبط المغور الثاني بالإبنية الآيلة للسقوط والتي تخطر على المرأه حيث تتم إزالة المخرب وترميم وإصلاح الملقطور بالتنسيق مع لبنان الأحياء مع إعطاء أولوية لإحياء المدارس حتى تكون جاهزة لاستقبال الطلاب مع بداية العام الدراسي الجديد ويتوقع الانتهاء منها قريباً.